

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

2JN

□□□□□□□□

مُتْلَقُ الرِّسَالَةِ

٢ يوحنا

تُعَدُّ الرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ لِلرَّسُولِ يوحنا البشير أقصرَ سفرٍ في العهد الجديد، إذ تحتوي فقط على ثلاثة عشر نصًا. في العصور القديمة، تكفي لكتابتها كاملة ورقة واحدة من البردي. استعرضت الرسالة الأولى للرَّسُولِ يوحنا مبادئ الاستمرار في الحق، ومحبة المؤمنين الآخرين والحد من المعلمين الكذبة. أما الرسالة الثانية للرَّسُولِ فتقدِّم لنا مثالاً على تطبيق هذه المبادئ في موقف ملموس.

سياق الرسالة

إن سياق الرسالة الثانية للرَّسُولِ يوحنا البشير يشبه سياق رسالته الأولى، انظر (مقدمة 1 يوحنا، "سياق الرسالة"). كان المعلمون الكذبة يتجولون في إقليم آسيا الصغرى، ناشرين هرطقة عن الرَّبِّ يسوع تُعرَفُ بالدوستية (أي الهَيُوتِيَّة). رَفَضَ هؤلاء المخادعون التعليم الرَّسُولِيَّ بأن يسوع، وعلى وجه التحديد المَسيح الإلهي، كان له جسد بشري مادي، وهكذا راحوا يُقنعون الآخرين بأن يفكروا بنفس الطريقة. هؤلاء المخادعون هم على الأرجح الهرطقة الذين أشار إليهم الرَّسُولُ يوحنا البشير في رسالته الأولى. بعض أعضاء الكنيسة المتأثرين بهذا التعليم الهرطوقي، انفصلوا ليشكلوا طائفة جديدة. كان الرَّسُولُ يوحنا البشير يخضُّ المؤمنين في آسيا الصغرى على أن يكونوا أقرباء في إيمانهم، وفي تمسكهم بالحق الذي تعلَّمه الرسالة الرَّسُولِيَّةُ عن الرَّبِّ يسوع المَسيح، وأن يحبوا بعضهم بعضاً.

موجز الرسالة

تبدأ هذه الرسالة الشخصية بِحِجَّةٍ (3-1:1) ثم تؤكد بالنص على رغبات الرَّسُولِ يوحنا (11-1:4). لقد أراد الرَّسُولُ من قرائه، أولاً وقبل كل شيء، أن يستمروا في التمسك بالحق، وفي محبة بعضهم البعض. يُحذِرُ الرَّسُولُ المؤمنين من المعلمين الكذبة الذين قد يظهرون بينهم، ويشجعهم على التمسك بتعاليم الرُّسُلِ عن الرَّبِّ يسوع المَسيح حتى ينالوا جزاءهم الكامل. وفي نفس الوقت، يأمرهم بعدم الترحيب بالمعلمين الكذبة في اجتماعاتهم أو منازلهم أو حتى مساعدتهم بأي شكل من الأشكال. والأكثر من ذلك، لا ينبغي على المؤمنين أن يشجعوهم بالخير؛ لأن القيام بذلك يُعدُّ مشاركة منهم في هرطقتهم. ويختتم الرَّسُولُ يوحنا رسالته بوعد بزيارة قريبة مع سلامات للكنيسة.

كاتب الرسالة

يعتقد بعض العلماء أن يوحنا الكاتب لهذه الرسالة (1:1) هو شخص مختلف عن الرَّسُولِ يوحنا البشير، إلا أنَّ هناك أسباباً قوية تؤكد في النهاية على أن الرَّسُولَ يوحنا هو من كتب هذه الرسالة، انظر (مقدمة 1 "يوحنا"، كاتب الرسالة 1).

تم تحديد المُتْلَقِينَ لرسالة الرَّسُولِ يوحنا الثانية على أنهم "كيريَّة المُختارة وأولادها" (1:1). قد يشير هذا إلى امرأة محدَّدة تدعى "كيريَّة" مع ... أبنائها بالولادة (من الممكن أن تكون اللفظة اليونانية "كيريَّة"، بمعنى سيِّدة، اسماً من أسماء عِلَمِ الدَّائِلِ). ومع ذلك، من المحتمل أن الرَّسُولَ يوحنا كان يتحدث عن كنيسة محلية بعينها يصفها بأنها "سيِّدة مُختارة"، كما يصف أعضاءها الفرديين بأنهم "أولادها"، (اقرأ 1 بطرس 5:13). إن كان الأمر كذلك، إذا من المحتمل أن الرسالة الثانية للرَّسُولِ يوحنا قد أرسلت إلى إحدى الكنائس التي كان الرَّسُولُ يربعاها في آسيا الصغرى.

مضمون ومغزى الرسالة

تنطوي الرسالة الثانية للرَّسُولِ يوحنا البشير على أمرين. أولاً، يتَّعَيَّن على أعضاء الجماعة المسيحية أن يحبوا بعضهم البعض (1:5). على أن تمثِّل هذه المحبة العملية لوصايا الرَّبِّ يسوع (1:6). ثانياً، يُحذِرُ الرَّسُولُ يوحنا الكنيسة من المعلمين الكذبة الذين يجب فضح أفكارهم وتجنُّبهم، وعدم التَّرحيب بهم.

إن العديد من رسائل العهد الجديد، على الأقل جزئياً، قد كُتِبَ للتعامل مع نوع أو آخر من التعاليم الهرطوقية. ينطبق هذا على الكثير من رسائل الرَّسُولِ بولس، كما في رسائله إلى أهل غلاطية (غلاطية 1:6)، وأهل كورنثوس (كورنثوس 2:16-23)، وأهل تسالونيكي وخاصة الرسالة الثانية (2 تسالونيكي 3-2:1)، وإلى تلميذه تيموثاوس، وخاصة الرسالة الأولى (1 تيموثاوس 4:1؛ 20-6:21). وبالمثل، كُتِبَ الرَّسُولُ بطرس رسالته الثانية لمواجهة المعلمين الكذبة (2 بطرس 2:1-22) ولنفس السبب، كُتِبَ يهوذا أخو يعقوب رسالته (يهوذا 1:3)، (2:1-22). كذلك، كُتِبَت رسائل يوحنا كترىاق للتأثيرات السَّامَّةِ الناجمة عن (4) التعاليم الكاذبة، كالغُوثِيَّة، والدُوسْتِيَّة (الهَيُوتِيَّة)، التي كانت تؤثر على الكثير من الكنائس المبكرة.